

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالبتين: - سليمة خمقاني

- مروة طواهير

بعنوان:

صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي

مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

03/06/2025

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. غربي صبرينة
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. رويم فائزة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. بن عمارة سمية

السنة الجامعية: 2025/2024

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم النفس
التخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية
إعداد الطالبتين: خمقاني سليمة/ طواهر مروة
بعنوان:

صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

03/06/2025

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. غربي صبرينة
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. رويم فائزة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. بن عمارة سمية

السنة الجامعية: 2025/2024



الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل،

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمداً كثيراً مباركاً

فيه. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

ثم أتقدم بالشكر الخالص للأستاذة المشرفة: "رويم فايذة" على

إشرافها، وعلى توجيهاتها ونصائحها الصائبة والقيمة. والتي لم تبخل علينا

بمعلوماتها التي ساهمت في إثراء هذا البحث.

كما أتقدم بشكري الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة.

كما نتقدم بالشكر الخالص لأساتذتنا الكرام وجميع طاقم جامعة قاصدي

مرياح _ورقلة_

كما أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي العون من قريب أو من بعيد في

إنجاز هذا البحث.

مروة وسليمة

ملخص الدراسة :

إن التعليم عن بعد يعد خيارا فعالا لتوفير فرص التعليم للجميع بغض النظر عن المعوقات المكانية والزمانية وتمكن الطلبة من الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة والتفاعل مع الأساتذة والزملاء عبر المنصات التعليمية ومع ذلك تم تحديد عدة عوائق تواجه التعليم عن بعد في الجامعات بما في ذلك التحديات التقنية وقلة التدريب والتحصير للأساتذة والطلبة وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف صعوبات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة لدى عينة من الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وقد شملت عينة الدراسة (100) أستاذ ، وتم تطبيق الاستبيان الخاص بالبحث، وقد تم إتباع المنهج الاستكشافي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تقوم هذه الدراسة بالإجابة على التساؤل التالي:

_ ما هي صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

وانطلاقا من ذلك صيغت التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف سنوات الاقدمية ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الكليات ؟

تسعى هذه الدراسة أيضا إلى معرفة صعوبات التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين في ظل وجود عدد من المتغيرات كالحالة الاجتماعية، والأقدمية والكليات وتحديد الأسباب التي تؤثر عليها، حيث طبقت على العينة أدوات جمع البيانات، حيث تم اعتماد طريقة استقراء الرأي العام لأساتذة الجامعة نحو الصعوبات تطبيق التعليم عن بعد، ولتسهيل عملية التطبيق فقد تم تبني طريقة الاستبيان الالكتروني من أجل تسهيل العملية وإسراعها أيضا ولأجل التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها تم استخدام الاختبار كا² لدراسة الفروق بين المتغيرات بواسطة نظام التحليل الإحصائي SPSS وقد كانت نتائج ذلك كما يلي:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف سنوات الأقدمية.
- 4_ توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الكليات.

وقد تمت بعد ذلك مناقشة هذه النتائج انطلاقا من الإطار النظري في الدراسة بالإضافة إلى ما تم استطلاعه من معلومات من خلال الميدان وكذلك الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية : صعوبات التعليم , التعليم عن بعد

Summary

Distance education is considered an effective option for providing educational opportunities to all, regardless of spatial and temporal constraints. It enables students to access diverse educational resources and interact with professors and peers through educational platforms. However, several obstacles to the implementation of distance education in universities have been identified, including technical challenges, lack of training and preparation for both professors and students.

This study aims to explore the difficulties of implementing distance education in Algerian universities from the perspective of professors, using a sample of faculty members from Kasdi Merbah University – Ouargla. The study sample consisted of 100 professors. A research-specific questionnaire was applied, and the exploratory approach was adopted due to its suitability to the nature of the study. The study seeks to answer the following question:

What are the difficulties of distance education faced by professors at Kasdi Merbah University – Ouargla?

Based on this, the following sub-questions were formulated:

Are there statistically significant differences in the difficulties of distance education among professors at Kasdi Merbah University – Ouargla based on marital status?

Are there statistically significant differences in the difficulties of distance education based on years of professional experience?

Are there statistically significant differences in the difficulties of distance education based on faculty affiliation?

This study also seeks to identify the difficulties of distance education among university professors in light of several variables such as marital status, years of experience, and faculty affiliation, and to determine the factors influencing them. Data collection tools were applied to the sample, relying on the method of surveying university professors' opinions regarding the difficulties in implementing distance education. To facilitate and accelerate the process, an electronic questionnaire was adopted.

For the statistical analysis of the collected data, the Chi-square (χ^2) test was used to examine differences between variables, using the SPSS statistical analysis software. The results were as follows:

1-There are statistically significant differences in the difficulties of distance education among professors at Kasdi Merbah University – Ouargla.

2-There are no statistically significant differences in the difficulties of distance education based on marital status.

3-There are no statistically significant differences in the difficulties of distance education based on years of professional experience.

4-There are statistically significant differences in the difficulties of distance education based on faculty affiliation.

These results were subsequently discussed in light of the theoretical framework of the study, along with field observations and findings from previous research.

Keywords: Difficulties of education, distance education

الصفحة	العنوان
أ-	1. شكر و تقدير
ب-	2. ملخص الدراسة
ت-	3. فهرس المحتويات
ث-	4. فهرس الجداول
ج-	5. فهرس الملاحق
1	6. مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
5	1. موضوع الدراسة
8	2. تساؤلات الدراسة
9	3. أهداف الدراسة
9	4. أهمية الدراسة
9	5. حدود الدراسة
10	6. التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة
الفصل الثاني: التعليم عن بعد	
12	تمهيد
12	1. مفهوم التعليم عن بعد
13	2. مفاهيم أساسية حول الصعوبات
13	3. أهمية التعليم عن بعد والوسائط المستخدمة فيه
15	4. خصائص التعليم عن بعد
16	5. أنواع التعليم عن بعد

17	6. أهداف التعليم عن بعد
17	7. مزايا التعليم عن بعد في قطاع التعليم الجامعي
18	8. عيوب التعليم عن بعد
20	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
23	تمهيد
23	1. المنهج المتبع
24	2. عينة الدراسة
24	3. خصائص العينة
27	4. أدوات الدراسة
28	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة
29	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
31	تمهيد
31	1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الأول
33	2. عرض تحليل ومناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني
35	3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث
37	4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الرابع
44/43	خلاصة عامة ومقترحات
46	المصادر والمراجع
50	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
24	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية	1
25	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الأقدمية	2
26	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الكليات	3
31	الاجابات في طرح التساؤل الصعوبات التعليم عن بعد	4
33	إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية	5
35	إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الأقدمية.	6
37	قيمة n أفراد العينة وفقا لمتغير الكليات.	7
38/37	إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الكليات.	8
39	نتائج اختبار " كا ² " بدلالة الفروق في الكليات	9

مقدمة:

مع التحولات العميقة التي شهدتها التعليم العالي في العصر الرقمي، أصبح التدريس عن بعد واقعا حتميا، حيث أصبح توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ضرورة تفرض على النظم التعليمية الاستفادة منها لإحداث نقلة نوعية في تحقيق الأهداف المنشودة، خاصة بعد الأزمات العالمية التي فرضت تغييراً جذرياً في أساليب تقديم المعرفة، فقد دفعت جائحة كوفيد 19 الجامعات في مختلف أنحاء العالم إلى تسريع عملية التحول الرقمي.

و من أجل مسايرة هذا التطور حيث عكفت مؤسسات التعليم في كثير من البلدان في مراجعة سياساتها وتغيير أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرصاً أكثر للتعليم وأكثر يسراً واتساعاً. (حوامدي،رحال،2023، ص 1)

من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة في العملية التعليمية، ما أدى إلى اعتماداً منصات التعليم الإلكتروني بشكل غير مسبوق، ورغم أن هذا النموذج وفر فرصاً جديدة من حيث توسيع نطاق التعليم وإتاحة المرونة للطلاب، وتحسين الوصول إلى الموارد التعليمية إلا أنه في الوقت نفسه فرض تحديات مهنية عديدة على الأساتذة الجامعيين تتعلق بالجوانب التقنية والبيداغوجية والتواصلية والتقييمية وحتى النفسية، وأكثر المصطلحات التي انتشرت في الآونة الأخيرة هو مفهوم التعليم عن بعد الذي ظهر لاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية. لذا يتطلب التعليم عن بعد من الأستاذ إعادة صياغة دوره التربوي، فلم يكن بعد مجرد ناقل للمعرفة، بل أصبح مطالباً بأن يكون مسير وموجهاً، ومبتكراً في توظيف التقنيات الحديثة لخلق بيئة تعليمية تفاعلية (زروقي، بومعزة،2022،ص1)

ولمواكبة المستجدات العالمية سعت الجامعة الجزائرية بدورها إلى مسايرة التطور التكنولوجي والعمل بحيث حاولت بمختلف السبل للاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة سواء في

الأجهزة والمعدات أو شبكات الإعلام والاتصالات من خلال دمجها في العملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به وتحقيق جودة في التعليم واكتساب الخبرة في إدارة الأزمات.

وفي ظل الكثير من المعوقات التي تعانيها الجامعة الجزائرية وجامعة ورقلة خصوصا في تطبيق التعليم عن بعد رغم أن العديد من الأساتذة واجهوا صعوبات جمة في التكيف مع هذا النموذج الجديد بسبب نقص التدريب وضعف البنية التحتية وغياب الدعم المؤسسي ما انعكس على جودة العملية التعليمية ومستوى تفاعل الطلبة مع الدروس الافتراضية.

وفي ظل تقديم التسهيلات المتاحة وسعي الجامعة لتعزيز أساليب التعليم والتواصل مع الطلبة أينما كانوا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عملية تطبيق التعليم عن بعد في جامعة ورقلة في ظل إنتاج معرفي تكنولوجي يفرض أن يشكل فضاء واسعا للنجاح في هذا المسار. وحتى نلم بجوانب موضوعنا قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين نظري وميداني.

الجانب النظري والمتمثل في

الفصل الأول: يتمثل في تقديم موضوع الدراسة ويشمل موضوع الدراسة تساؤلات الدراسة وأهمية والأهداف الدراسة وحدود الدراسة وأيضا تحديد مفهوم التعريف الإجرائي.

الفصل الثاني: فقد خصص بالتعليم عن بعد الذي تطرقنا فيه إلى مفهوم تعليم عن بعد ومفاهيم أساسية حول الصعوبات المهنية وأهميته والوسائط المستخدمة فيه، وخصائصه وأنواعه وأهدافه والمزايا وأخيرا عيوب التعليم عن بعد، فخلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني للدراسة ويضم هو الآخر فصلين وتمثلت فيما يلي:

الفصل الثالث: فقد تناول إجراءات الدراسة الميدانية بدءاً بالمنهج المتبع للدراسة ومجتمع الدراسة ثم العينة وخصائصها وبعد ذلك أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة وأخيرا خلاصة الفصل .

أما في الفصل الرابع: فقد خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وذلك بالترتيب حسب تساؤلات الدراسة ، كما احتوى على خلاصة عامة ومقترحات ، وانتهت المذكرة بقائمة المصادر والمراجع المستعملة ثم الملاحق المتعلقة بالدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1. موضوع الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. حدود الدراسة.
6. التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة.

موضوع الدراسة

يشهد العصر الحالي تطورات متسارعة ومتلاحقة جعلته يتصف بالتقدم المعرفي، ليمثل مختلف القطاعات على دمج تقنيات تكنولوجيا المعلومات في مختلف برامجها وسياساتها كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته، ومن بين أهم القطاعات نجد قطاع التعليم الجامعي الذي استفاد من تكنولوجيا الحديثة من خلال دمجها في العملية التعليمية مما نتج عنها العديد من الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي. (حليمت، بورمل، 2021، ص6)

ويعتبر التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة في الجزائر من أولويات الدولة إيماناً منها بأنه الاستثمار الحقيقي فهي تمتلك رأس المال البشري من الطلبة الجامعيين يقدر بالملايين، وتحرص على تكوينه علمياً ومعرفياً وإعداده للحياة للنهوض بالبلد اقتصادياً وتكنولوجياً، كما يعتبر التعليم الجامعي في نطاق السياسة التربوية الشاملة من الأدوات الأساسية التي تساهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل.

وبما أننا نعيش اليوم في عصر المعرفة حيث حدث تطوراً واسعاً في كل المجالات، ولعل هذه التطورات هو التطور الكبير للتكنولوجيا الجديدة وبالخصوص تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومن أهم الأنظمة التعليمية تشهد هذه التطورات هو نظام التعليم الجامعي والذي يعتبر آخر مرحلة في المنظومة التعليمية.

ونظراً للخدمات وكذا التغييرات التي فرضت على المؤسسات التعليمية الجامعي اللجوء لهذا النوع من التعليم، الذي هو بديلاً مهماً للتعليم التقليدي، فالتعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني هو عملية تقديم التعليم والتعلم عن طريق الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة بدلاً من الطرق التقليدية المستخدمة في المدارس والجامعات. (يوسفي، طهراوي، 2022-2023، ص1)

حيث ظهر ما يعرف بمنصات التعليم عن بعد كإحدى أنظمة إدارة التعليم وأحد الأساليب والتقنيات الحديثة في التعليم التي أتاحت نجاحاً كبيراً في سهولة نشر المحتوى، ويعتبر من أنسب البدائل للتعليم الحضوري، كما لا يخفى على الجميع أيضاً أن نقطة التحول في بعض الجامعات لاستخدام التعليم عن بعد هو الظرف الاستثنائي الذي عاشه العالم في السنوات

الأخيرة وهو جائحة كورونا 19، وأي أزمة قد تحدث والتي أثرت سلبيا على مناحي الحياة لذلك حظي التعليم عن بعد اهتماما كبيرا من قبل الطلبة والأساتذة.

إذ يلعب الأستاذ الجامعي في العملية التعليمية دوراً مهماً ويحتل ركناً أساسياً فيها، فمن دون فعاليته ورفقه بمستوى أدائه لا مجال لأي تطوير أو تحديث للعملية التربوية والتعليمية مهما كان حجم الإمكانيات والمتطلبات التي توفرها لجامعاتنا. (سامية عزيز 2015، ص130)

فلا بد للأستاذ الجامعي أن يواكب حالة التطور في مجال تخصصه بالشكل الذي ينمي قدراته الذاتية ويخلق منها حالة إبداع في ممارسة التعليم.

وتشير العديد من نتائج الدراسات إلى وجود العديد من الصعوبات الإدارية والتنظيمية والمادية التي قد تعوق تفعيل نظام التعليم عن بعد، فعلى المستوى العربي نجد أن دراسة **حليمة الزاجي** (2011) حول التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية حيث عرضت مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، وأشارت أن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر جمع المعلومات ونقص الإمكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني وأهم عائق مسجل نقص التكوين في عمليات التواصل الخاص بالأساتذة. (قوري، 2023، ص150)

ونجد أيضا دراسة **الثبتي** (2014) تشير إلى نقص الثقافة التكنولوجية لدى القيادات الإدارية وضعف الوعي الإداري بفوائد الفصول الافتراضية، وزيادة الأعباء الإدارية والإشرافية للقائمين بالتعليم وتكليفهم بمهام مساندة وإضافية لا تتيح لهم القدرة على تطويع أوقاتهم وجودهم في استخدام الفصول الافتراضية في التعليم، وعدم توفير دورات تدريبية كافية تسهم في إلمام القائمين بالتعليم بكيفية توظيف الجانب التكنولوجي والإلكتروني في نجاح العملية التعليمية، كما أشارت إلى ضعف الدعم الفني وقلة صيانة الأجهزة وضعف شبكات الإنترنت مما يتيح عن تأخر في استكمال العملية التعليمية القائمة على التكنولوجيا، وكذلك ارتفاع تكلفة تطوير المعامل والبرمجيات، وعدم كفاية الكوادر البشرية من المتخصصين والفنيين في مجال تقنيات التعليم عن بعد. (محمد جابر أحمد البدوي، 2021)

ومن الدراسات الهامة دراسة **أبو عقيل** (2014) بعنوان واقع التعليم الإلكتروني ومعيقاته استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبيان كأداة للبحث وتم القيام بعمل مقابلات مقننة من أجل تأكيد النتائج . تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الخليل المنتظمين المسجلين للفصل الدراسي الأول 2012/2013 والبالغ عددهم (8089) طالبا وطالبة.

ونجد كذلك دراسة كايلر (2020)، تركيا دراسة هدفت إلى تحديد الصعوبات التي واجهت المعلمين جراء التحول للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وبينت الدراسة أن التعليم عن بعد خلق تحديات للمعلمين عديمي الخبرة، والمبتدئين، وأنه لا يزال هناك معارضة من أساتذة الدراسة القديمة، نظرا لضرورة تنفيذ أساليب وتقنيات تدريس جديدة. وقد بينت الدراسة أن المعلمين يحتاجون بشكل خاص إلى التكيف مع التعليم عن بعد، وأنه يجب توفير التدريب، والمعرفة، والمهارات التكنولوجية، والدعم المناسب لنظام التعليم عن بعد ، وكذا ضرورة البنية التحتية التكنولوجية للمدارس، عدا عن الحاجة إلى تدريب المعلمين على المحتوى الرقمي، والقدرة على تقديمه للطلبة. وذكرت الدراسة أنه كان معروفا منذ سنوات أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للعائلات، ومستويات التعليم كان لها تأثير كبير على نجاح الأكاديمي وكذلك الحال في التعليم عن بعد. (صلاح ابراهيم سليمان الرقب، 2021)

اشتملت عينة الدراسة على (404) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالمعيقات أن أعداد الموظفين المختصين بالدعم الفني غير كاف لمساعدة الطلبة باستخدام التعليم الإلكتروني. كثرة المواد الدراسية عند الطالب في الفصل الواحد وعدم وجود ورش عمل تبين استخدام التعليم الإلكتروني. ومن النتائج التي بينتها الدراسة أن لدى الطلبة الإناث معيقات في استخدام التعليم الإلكتروني أكثر من الطلبة الذكور. (زيد القيق وآلاء الهدمي، 2021)

وتعتبر دراسة أبو الراوي (2020) من الدراسات التي اهتمت وأكدت إلى أن هناك معوقات تقف بوجه استخدام التعليم عن بعد في الجامعات ومن هذه المعوقات: المعوقات العلمية التي تتمثل في قلة المقررات الخاصة في تعليم الحاسوب في الجامعات، عدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدامه أو أنهم غير قادرين على استخدامه لأنه يتطلب مهارات لا تتوفر عند الجميع، عدم حصول كثير منهم على الدورات التدريبية لتأهيلهم في هذا المجال. أما

المعوقات التقنية تتمثل في قلة المختصين وعد قدرة الكثير من الجامعات على مجاراة سرعة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم. والمعوقات المالية تتمثل في: قلة التخصصات المالية للجامعات لأغراض التعليم عن بعد، وارتفاع الكلفة المادية للتعليم عن بعد، وكذا المعوقات الإدارية لإدارة الكثير من الجامعات لتشجيع على التعليم عن بعد

(وري، 2023، ص 151)

حيث تسعى هذه الدراسة لمعرفة مختلف الاستعدادات والإمكانيات التي خصصتها الجامعة الجزائرية لتطبيق هذا المشروع وتقديم الدعم لكل عناصر العملية التعليمية. وكذا معرفة واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة الجامعة. وتحديد استجابة الطالب لهذا النوع من التعليم من وجهة نظر الأساتذة، والكشف عن أهم الصعوبات التي تساهم في الحد من تطبيق التعليم عن بعد بالنسبة لأساتذة التعليم الجامعي، وتحديد معوقات التعليم عن بعد وكيف تقيم الأساتذة هذه التجربة وأهداف التعليم عن بعد وما مستقبله، وفي ظل الكثير من الصعوبات التي تعاني منها الجامعة الجزائرية عموماً وجامعة ورقلة خصوصاً في التدريس عن بعد.

وظل تقديم التسهيلات المتاحة وسعي الجامعة لتعزيز أساليب التدريس والتواصل مع الطلبة أينما كانوا وما يميز هذه الدراسة أنها تهدف إلى معرفة التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة الجامعة وتحديد الصعوبات للتعليم عن بعد وكيفية تقييم الأساتذة لهذه التجربة وأهداف التعليم عن بعد وما مستقبله من وجهة نظر الأساتذة، وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي:

1. تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف سنوات الأقدمية؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الكليات؟

2. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت الأساتذة التعليم الجامعي والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه الصعوبات تبعاً لمتغيرات: (الحالة الاجتماعية، سنوات الأقدمية، الكليات)

_ تسليط الضوء على مفهوم التعليم عن بعد ودوره الحيوي في عملية التعليم.

_ الكشف عن أهم الوسائل المستعملة من قبل الجامعة في تعليم الطلبة عن بعد ومدى فاعليته.

_ معرفة الصعوبات التي قد تعترض نظام التعليم عن بعد في تواصل بين الطلبة والأساتذة.

_ التعرف على مدى تفاعل الطالب الجامعي مع نظام التعليم عن بعد.

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في كون التعليم عن بعد من بين الوسائل التعليمية الحديثة والتي أثبتت نجاعتها في مختلف دول العالم وهذا ما نراه في الجامعات العالمية والتي استخدمت العديد من البرامج، لهذا سنتعرف في هذه الدراسة كيف يمكن الاستفادة من تحديد صعوبات التعليم عن بعد في الجامعات، وتوضيح ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم لمواجهة أي ظرف طارئ قد يؤثر على العملية التعليمية مستقبلاً، والمعوقات التي تواجه الطلاب وأساتذة التعليم.

4. حدود الدراسة: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

1_ الحدود البشرية: شمل عينة من الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والبالغ عددها 100 أستاذ.

2_ الحدود المكانية: يتحدد الإطار المكاني لدراستنا الميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

3_ الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي ديسمبر 2024.

5. التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

تعريف صعوبات التعليم عن بعد: هي تلك المشكلات والمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد والذي هو نقل المعرفة في موقع إقامته أو عمله بدلا من الانتقال الطالب إلى المؤسسة التعليمية وتواصل بين الطالب والأستاذ، والذي يحدث خارج قاعات الدراسة عن طريق ووسائل إلكترونية متعددة، وهذا بالجامعة قاصدي مرباح ورقلة عام 2025، وهو ما يقيسه الاستبيان المصمم لهذا الغرض من بين هذه الأبعاد مشكلة الاتصال والشبكات، ضعف التفاعل والمشاركة من طرف الطلاب، صعوبة شرح بعض المعلومات عن بعد، عدم القدرة على ضبط الصف والسيطرة التامة، وصعوبة الاختبار والتقييم عن بعد. (الملحق 01)

الفصل الثاني: التعليم عن بعد

تمهيد

1. مفهوم التعليم عن بعد.
2. مفاهيم أساسية حول الصعوبات.
3. أهمية التعليم عن بعد والوسائط المستخدمة فيه.
4. خصائص التعليم عن بعد.
5. أنواع التعليم عن بعد.
6. أهداف التعليم عن بعد.
7. مزايا التعليم عن بعد في قطاع التعليم الجامعي.
8. عيوب التعليم عن بعد.

خلاصة الفصل

تمهيد: تزايد الاعتماد على التعليم عن بعد في الآونة الأخيرة، حيث اعتمدت عليه الكثير من الجامعات في مختلف أنحاء العالم فصار من الطرق التي تنتهجها الكثير من المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات، التي تسعى إلى تسخير كافة إمكانياتها للمساهمة في تطويره ليصبح عنصراً أساسياً في عملية التعلم. وفي هذا الفصل سنتعرف على مفهوم التعليم عن بعد وأهميته وأبرز الوسائط المستخدمة فيه وخصائصه وأنواعه وأهدافه وأخيراً مزايا وعيوب التعليم عن بعد.

1. مفهوم التعليم عن بعد:

وردت عدة مفاهيم للتعليم عن بعد منها ما يلي
 _ يعرفه **رونترى:** التعليم عن بعد بأنه: التعليم الذي يحدث عندما يكون هناك تواصل بين المعلم والمتعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كلاهما.
 (خليفة حسيبة، خليفة زينب، 2021، ص 17).

- ويُعرف أيضاً: "التعليم عن بعد هو نظام تتباعد فيه المجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً"

(زروقي، بومعزة، 2021، ص 15)

- كما يعرفه **طوني بيتس (tonnybatstd):** فقد عرف التعليم عن بعد على أنه: "نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطالب أن يتعلموا وفقاً لما يتيح لهم ووقتهم والمكان الذي يختارونه ودون تواصل مباشر مع الأستاذ وعليه التكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد" (يوسف وطهراوي، 2023، ص 6)

_ ويُعرف أيضاً: هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات

والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة. (حوامدي ورحال، 2023، ص4)

ومنه نستنتج أنه هو تلك العملية التعليمية التي يكون الطالب مفصولاً أو بعيداً عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

وفي الأخير نستنتج بأن التعليم عن بعد هو عملية تفاعلية بين الطالب والأستاذ، حيث يتم إرسال المحاضرات والدروس عبر الانترنت ودون تواصل مباشر مع الأستاذ.

ويأخذ التعليم عن بعد عدة تسميات وهي كالاتي: التعليم الإلكتروني، التعليم بالمراسلة، التعليم المباشر أو التعليم التقليدي، التعليم المفتوح.

2. مفاهيم أساسية حول الصعوبات المهنية

* مفهوم الصعوبات:

يعرفها Litire، 1962 بأنها: (كل عائق يقف مانعاً لتحقيق هدف معين وباعث نزعة التحدي ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير).

ويعرفها (الدفاعي): هي أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً مباشراً أو غير مباشراً. (فرات عبد الحسين، 2004، ص14)

ومنه نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الصعوبات هي مجموعة من العوائق أو المشاكل التي تعيق الطلبة في تحقيق استيعاب المادة التعليمية المقدمة لهم.

3. أهمية التعليم عن بعد:

اكتسب التعليم عن بعد أهميته من السهولة التي يتم بها، سواء من حيث التكلفة أو عدم تقيده بالوقت، ويمكننا تلخيص أهمية التعليم عن بعد فيما يلي:

- 1_ التغيرات السريعة في البيئة العالمية والاقتصادية، مما زاد من أهمية التعليم المستمر.
- 2_ محاولة الاستعادة من التعليم في أوقات الفراغ من العمل.
- 3_ تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم.

- 4_ الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- 5_ تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- 6_ يسهم في تشجيع المتعلم على تنظيم طريقة تعلمه بأساليب متنوعة، القراءة، المراقبة، الاستكشاف، والبحث، الاتصال، التجارب الإلكترونية.
- 7_ يمكن تبادل المعارف والخبرات والتجارب بكل أريحية من خلال ما توفره برامج الإعلام الآلي والتواصل من فرص وسلالة من ذلك. (غمراني وفار، 2023، ص 34_35)

4. الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد:

يتميز نظام التعليم عن بعد بوسائله المتعددة، والتي يتميز بها عن غيره من أنظمة التعليم الأخرى، فمن هذه الوسائل ما هو تقليدي وشائع الاستخدام، ومنها ما هو جديد وحديث العهد تتمثل فيما يلي حسب: (حليمت وبورمل، 2021، ص 49-50)

* **الصوتيات:** وتشمل الوسائل الصوتية التعليمية الكلمة المسموعة كالتخاطب الصوتي الجماعي أو أصوات غير بشرية كالموسيقى والمؤتمرات الصوتية، وتشمل على التكنولوجيا المتفاعلة للهواتف والمؤتمرات الصوتية.

* **الفيديو:** تشمل الوسائل المرئية على الصور الساكنة مثل الشرائح والصور المتحركة السابقة التجهيز (مثل الأفلام السينمائية وشرائط الفيديو) والصور المتحركة الحية مصحوبة بمؤتمرات الفيديو (إرسال واستقبال الصورة والصوت)

* **المطبوعات:** وهي عنصر أساس في برامج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها النظم الأخرى لتقديم الخدمة وهناك أشكال متعددة للمطبوعات تشمل على المراجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية والبرامج ودراسات الحالة.

* **الأقراص المضغوطة:** وتستخدم هذه الأقراص كبديل عن شبكة الإنترنت في حال عدم توافرها، وتستطيع هذه الأقراص أن تحمل نفس البيانات التعليمية المنشورة على شبكة الإنترنت.

هـ * البث التلفزيوني: ويستخدم أيضا كبديل عن شبكة الإنترنت في بعض الأحيان وخصوصا لأولئك المتعلمين الذين لا تتوافر لهم إمكانيات الاشتراك في شبكة الإنترنت، أو كعامل مساعد لهذه الشبكة.

و * الصف الافتراضي: وهو عبارة عن غرفة إلكترونية تشمل على اتصالات لصفوف أو أماكن خاصة يتواجد فيها الطلاب، ويرتبطون مع بعضهم بعضا، ومع المحاضر أو المشرف الأكاديمي بواسطة وصلات وأسلاك أو موجات قصيرة التردد ترتبط بالقمر الصناعي الخاص بالمنطقة. ولغايات تعليمية يمكن جعل الصف الافتراضي وسائط تعليمية ذات اتجاهين مع إعطاء صورة وصوت.

ي * البريد الإلكتروني: وهو عبارة عن أداة توصيل تزامنية للمعلومات تتاح للأفراد طباعة رسائل وإرسالها إلكترونيا إلى أشخاص مستقبلين يجيبون عنها أو يستخدمونها بطريقة أو بأخرى. ويستطيع الشخص المرسل الاحتفاظ بنسخ من تلك الرسائل في ملف الكمبيوتر. ويعتبر البريد الإلكتروني الآن الأداة الأساسية في عمل شبكة الاتصالات " الإنترنت.

5. خصائص التعليم عن بعد:

يتصف التعليم عن بعد بمجموعة من الخصائص تميزه عن غيره من النظم وطرق التعلم الأخرى، ومن أهم الخصائص هي:

- 1_ توفير عملية نقل الأستاذ والطالب إلى الجامعة، لأن هذا النوع من التعليم لا يشترط التقاء الأستاذ والطالب وجها لوجه.
- 2_ تحقيق التكامل بين نظامي الفصول الدراسية وبين نظام الساعات المعتمدة بالصورة التي تحقق مزايا النظامين وتلافي أكبر قدر من السلبيات.
- 3_ التغلب على مشكلة الزمان والمكان الذي يتواجد فيه المتعلمون وفي الوقت الذي يجب على المتعلم أن يتفرغ للتعلم.
- 4_ توفير جميع وسائط التفاعل الحي بين الطالب والأستاذ وإمكانية تفاعل الطلبة والمدرس على السبورة الإلكترونية.

5_ تفاعل الطالب مع المدرس بالإنفاش حيث يمكن للطالب التحدث من خلال المايكرو فون المتصل بالحساب الشخصي الذي يستخدمه.

6_ يوفر بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها والتي تقلص المسافات وتقلل من الجهد وتوفر الوقت.

7_ تمكين المدرس من عمل استطلاع سريع لمدى تجارب وتفاعل الطالب مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض على الهواء. (غمراني وفار، 2023، ص31)

6. أنواع التعليم عن بعد:

صنف فاير التعليم (Fayer;2017) التعليم عن بعد إلى الأشكال التالية:

1- التعليم المتزامن (الاتصال المباشر): هو أحد أنواع التعليم الذي يلتقي فيه كل من المعلم والمتعلم بنفس الوقت على موقع الويب ويتفاعلون مع بعضهم البعض في نفس الوقت الفعلي فيما يعرف بالصفوف الافتراضية على الويب أو عبر الوسائط الإلكترونية مثل الدردشة الفورية ويشير إلى أن المتعلمين يجتمعون في آن واحد عن طريق الأدوات الإلكترونية وفي بيئة إلكترونية واحدة، أما أهم أدوات الاتصال التزامي فهي: الفصول الافتراضية، مؤتمرات الفيديو، برنامج Saba Sentra، برنامج Adobe Connect، وبرنامج Webx. ويعبر عليه كذلك بالاتصال المباشر

2- التعليم غير المتزامن (الاتصال غير مباشر): حيث يلتقي فيه كل من المعلم والمتعلم بشكل غير متزامن ويتفاعلون مع بعضهم البعض عبر المنتديات الغير متزامنة ومواقع التعلم الإلكتروني كالبريد الصوتي، ويكون المتعلمون فيه متحررون من القيود الزمنية، يتحاورون ويتفاعلون ولكنهم لا يجتمعون في وقت واحد، أما عن أدواته فهي البريد الإلكتروني، المدونات، محررات الكتابة التعاونية ولوحات الإعلانات.

(محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، 2021، ص 18-19)

3_ التعليم الإلكتروني: مصطلح عام يستخدم لوصف استخدام التكنولوجيا بشكل أساسي في تنفيذ وتعليم برنامج أو دورة تدريبية عبر الإنترنت، مستخدمة الموارد المتاحة على الإنترنت.

4_ التعليم الافتراضي: هو الذي يستخدم أدوات على الإنترنت على شكل صوت، أو فيديو، أو كتب إلكترونية، وبرامج الكمبيوتر لتقديم برنامج تعليمي، وقد يتضمن التعليم الافتراضي أيضا بيئة تعلم افتراضية (VLE) غالبا بين العناصر الشخصية والافتراضية.

5_ التعليم الهجين: هو نموذج لتصميم المقرر الذي يخصص فيه جزء من الوقت في التعلم المعتاد وجها لوجه داخل قاعة الدراسة وجزء من الوقت مخصص للتعلم الإلكتروني خارج قاعات الدرس. (غمراني وفار، 2023، ص 34)

7. أهداف التعليم عن بعد:

يهدف التعليم عن بعد إلى عدة أهداف منها:

1_ إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعلم لأسباب سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

2_ فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها.

3_ تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

4_ إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم.

5_ الإسهام في تعليم المرأة العاملة وتشجيعها في المجتمعات التي ما زالت تعارض تعليم المرأة.

6_ إتاحة فرص أكبر لتطوير المقررات الدراسية وطرائق التدريس باستخدام المستجدات التكنولوجية والوسائط التربوية المتعددة. (خليفة، 2021، ص 21)

8. مزايا التعليم عن بعد في قطاع التعليم الجامعي: عند مقارنة أساليب التعليم عن بعد

بالأساليب التقليدية للتعليم تتبين لنا المزايا التالية للتعليم عن بعد تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.

- توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن، وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيًا فيما بينهم من جهة والمؤطر من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها.
- نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وأدنى جهداً.
- سهولة الوصول إلى المدرس حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم.
- استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.
- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.
- توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر يمكن من تطويره وتحسين زيادة فعالية طرق تدريسه. (خامرة، بدون سنة، ص 466)

9. عيوب التعلم عن بعد:

- على الرغم من التطورات الكبيرة التي يسير بها العالم وانتشار التعليم عن بعد في معظم الدول حول العالم، إلا أنه مازال يواجه عقبات مختلفة من الممكن التغلب عليها مع مرور الزمن، وفيما يأتي أهم تلك العيوب أو السلبيات: (مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري)
- 1/ التكاليف العالية المطلوبة لتحضير البيئة المناسبة للتعليم عن بعد مثل الحاسوب والإنترنت.
 - 2/ الخوف على الطلاب من فقدان الحافز للتعلم، وانتشار العزلة بسبب انعدام التواصل بين المعلم والطالب وتفاعلهما.
 - 3/ عدم وجود أعداد كافية من الأساتذة ذوي خبرة كافية في هذا المجال.

4/ عدم توافر البنية التحتية اللازمة في كثير من الأحيان وفي كثير من الدول من أجل عملية التعليم عن بعد.

5/ الضغط العالي على شبكة الإنترنت والذي يجعل الاتصال يتقطع ويفصل في بعض الأحيان أثناء المحاضرة عن بعد.

6/ ضعف المساعدات التقنية ووجود نقص في التدريب والتطوير في هذا المجال.

7/ التعليم الإلكتروني يغيب عنصرا مهما من العناصر التعليمية ألا وهو التفاعل الصفّي عل النقاش والحوار الفعال وهذا من شأنه أن يفقد العملية التعليمية. فالطالب في المحاضرات يكون وجها لوجه مع الأستاذ " الاتصال الشخصي " في الجامعة، وقدرته على الاستيعاب والفهم لا تتعدى 30%، فكيف في التعليم عن بعد، بصراحة كبرى نسبة فهمه وتركيزه لا تتعدى 5%، ولولا المراجع التي يطلع عليها ودراسته في أوقات أخرى.

8/ تشتت الطالب عن عملية التعليم في كثير من الأمور، مثل الحركات والإحياءات والفيديوهات وغيرها التي لها تأثير واضح في إيصال المعلومة.

9/ انخفاض دافعية الطلاب نحو التعليم، وانخفاض مستوى الإبداع والابتكار في إجابات الطلبة. (عيسى العزري، 2023، ص 150)

خلاصة الفصل:

من خلال ما أشرنا فيه في هذا الفصل وبالرغم من أن عملية التعليم عن بعد لا تعد نهجا مستحدثا إلا أن تطورات هائلة قد طالته في هذا العصر نتيجة لتطور وسائل التكنولوجيا، كما يقدم هذا التعليم من أهمية كبيرة في الخدمة التعليمية، ومن المتوقع في المستقبل أن يصبح التعليم عن بعد نهجا أساسيا لتلقي التعليم وسيصبح من السهل الحصول عليه عبر الهاتف أو الكمبيوتر وبالإضافة أيضا إلى ضرورة توفير سياسة تربوية فعالة لتسيير نظام التعليم عن بعد.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

1. المنهج المتبع للدراسة.

2. عينة الدراسة.

3. خصائص العينة.

4. أدوات جمع البيانات.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يمثل الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، باعتباره يقدم للبحث قيمة علمية، كما يعتبر مكملاً للجانب النظري، فهو يعكس خطة العمل التي سار وفقها الباحث معتمداً مجموعة من الخطوات والأساليب العلمية المنهجية ولتحقيق أهداف الدراسة في معرفة الصعوبات التعليم عن بعد اتبعنا الخطوات التطبيقية التي تمكننا من إجراء الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها، وما هو ما سيتم عرضه في هذا الفصل وذلك من خلال بدأ بتمهيد للفصل ثم تحديد منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وخصائص عينة الدراسة وأداة الدراسة المستخدمة وعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وفي الأخير خلاصة الفصل.

1. المنهج المتبع للدراسة:

تسعى هذه الدراسة الحالية إلى معرفة التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة الجامعة وتحديد صعوبات التعليم عن بعد وكيفية تقييم الأساتذة لهذه التجربة وأهداف التعليم عن بعد وما مستقبه من وجهة نظر الأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، من خلال الحصول على البيانات بذلك ودراستنا علمياً لتحقيق أهداف الدراسة، ومن هنا كان لزاماً إتباع المنهج الاستكشافي للحصول على الصعوبات الأساتذة وتقصي أسبابها بالتحليل والتفسير ومن ثم التنبؤ والتعميم.

وعليه تم إتباع المنهج الاستكشافي، ولما كانت الدراسة تسعى أيضاً إلى معرفة الصعوبات التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعة في ظل وجود عدد من المتغيرات كالحالة الاجتماعية والأقدمية، والكليات تم إتباع المنهج الوصفي المقارن لتحديد الأسباب التي تؤثر على بعض المتغيرات كالحالة الاجتماعية والأقدمية والكليات.

2. عينة الدراسة:

باعتقاد طريقة المنهج الاستكشافي لأفراد المجتمع الأصلي، ونظرا لان تقنية التعليم عن بعد حديثة ، حيث طبقت هذه الدراسة على 100 أستاذ من جامعة قاصدي مرباح ورقلة طبقت عليهم أدوات جمع البيانات وكانت خصائصهم من حيث المتغيرات التي تبنتها الدراسة كما يلي:

3. خصائص عينة الدراسة:

1. الحالة الاجتماعية: اشتملت العينة على كلا من أعزب متزوج ومطلق وكانت أكثر نسبة للمتزوج وذلك كما هو في المجتمع الأصلي حيث بلغ عدد الأساتذة 100 والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة

الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
25	25	أعزب
73	73	متزوج
02	02	مطلق
100	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مجتمع الدراسة يتكون من 100 أستاذ وأستاذة من مختلف الكليات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مقسمين في الحالة الاجتماعية على: 73 متزوج بنسبة 73% وأعزب 25 بنسبة 25% ومطلق 02 بنسبة 02%.

2- الأقدمية: يتحدد عامل الأقدمية لأفراد العينة على مدى قدره 31 سنة وذلك من 1- 30 سنة تم تصنيفهم وفقا لهذا المدى إلى ثلاث فئات يوضحها الجدول رقم 02:

الجدول رقم: 02 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الأقدمية

الأقدمية	العدد	النسبة %
أقل من 5 سنوات (جديد)	32	32
من 5 إلى 10 سنوات (متوسط)	24	24
أكثر من 10 سنوات (قديم)	44	44
المجموع	100	100

نلاحظ من الجدول رقم (02) أن مجتمع الدراسة يتكون من 100 أستاذ وأستاذة من مختلف الكليات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مقسمين حسب سنوات الأقدمية إلى: أقل من 5 سنوات (جديد) حيث تمثل بنسبة 32 % و من 5 إلى 10 سنوات (متوسط) بنسبة 24 % وأكثر من 10 سنوات (قديم) بنسبة 44 %، والعينة الأكثر في التعداد لعينة الدراسة اشتملت على الأساتذة من كل فئة من فئات الأقدمية المحددة (أكثر من 10 سنوات) الذي بلغ عددهم 44 أستاذ. وهذا راجع إلى ما يتصادف سنوات العمل.

1. الكليات:

الجدول رقم: 03 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الكليات

النسبة %	العدد	الكليات
05%	05	-كلية علوم الطبيعة والحياة.
34%	34	- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
21%	21	-كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.
06%	06	- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير.
06%	06	كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون.
08%	08	- الحقوق.
03%	03	- معهد علوم وتقنيات النشاط البدني.
10%	10	- كلية الأدب واللغات .
03%	03	Medicalmedical
02%	02	IDDER écologie et
02%	02	Environnement
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن مجتمع الدراسة يتكون من 100 أستاذ وأستاذة من مختلف الكليات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مقسمين حسب التخصصات والتي جمعت في عدة الكليات التابعة لها ومن بين الكليات هي كالاتي: (كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون، كلية الحقوق، معهد علوم وتقنيات النشاط البدني، كلية الأدب واللغات IDDERécologie et,Environnement ،medicalmedical حيث يبين النسب المئوية لكل تخصص وبما أن العينة 100 فان العدد كل تخصص بقي كما هو في النسبة المئوية.

4. أدوات جمع البيانات:

أداة جمع البيانات تم اعتماد طريقة استقراء الرأي العام لأساتذة الجامعة نحو الصعوبات تطبيق التعليم عن بعد.

ومن أجل ذلك تم صياغة مجموعة من الأسئلة وذلك وفق المحاور التالية:

- صعوبة شرح بعض المعلومات عن بعد.

- صعوبات التفاعل مع الطلاب.

- مشكلات الاتصال.

- قلة الخبرة في استخدام وسائل الاتصال.

- عدم القدرة في ضبط الصف والسيطرة التامة.

- صعوبة الاختبار والتقييم عن بعد.

حيث تم اختيار هذه المحاور بناء على صياغة أسئلة مفتوحة تتيح للمبحوث إعطاء كل أرائه وأفكاره حول ما يتعلق بصعوبات تطبيقية للتعليم عن بعد تمثلت في السؤال المفتوح وهو كالتالي:

فيما تتمثل صعوبات التعليم عن بعد التي تواجهك أو واجهتك سابقا أثناء تدريسك بالجامعة؟

مشكلة الاتصال والشبكات

- عدم توافق مناهج الدراسة مع تقنية التعليم.

_ انخفاض شعور الطلاب بالجدية.

_ سهولة التشتت.

_ عدم القدرة على ضبط الصف والسيطرة التامة.

وبعد تفريغ الإجابات المتحصل عليها من طرف عينة الدراسة الاستطلاعية تم رصد الاجابات المتكررة وجمعها في سياق أسئلة عامة تتضمن سؤال واحد حول كل محور من المحاور التالية:

ولتسهيل عملية التطبيق عقد تم تبني طريقة الاستبيان الالكتروني من أجل تسهيل العملية وإسراعها أيضا.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام أسلوب كا2 وذلك باستخدام برنامج spss 22 وذلك من أجل دراسة الفروق بين المتغيرات .

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل الإستعانة بالمنهج الإستكشافي كون ذلك يتلائم مع أهداف الدراسة، وبعينة قوامها 100 أستاذ وأستاذة، حيث طبقت عليها استبيان إلكتروني أجل تسهيل العملية وإسراعها وفي الفصل الموالي سنتطرق إلى عرض وتحليل نتائج ذلك.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب التساؤل الأول
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب التساؤل الثاني.
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب التساؤل الثالث.
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب التساؤل الرابع.

خلاصة الفصل

الحلول المقترحة والتوصيات

- تمهيد:

بعد التعرف على منهج الدراسة وحدودها، حيث يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء التساؤلات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة الدراسة فقد اهتمت الدراسة الحالية بمحاولة معرفة صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة وكذا محاولة معرفة دلالة الفروق في درجات باختلاف (الحالة الاجتماعية، الأقدمية، الكليات، الصعوبات)

1- عرض وتحليل نتائج الإجابة عن التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على مايلي :

1- ما هي صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟،

والجدول الموالي يعرض نتائج الإجابة عن هذا التساؤل:

الجدول رقم:04 يمثل الإجابات في طرح التساؤل الصعوبات التعليم عن بعد

الدلالة الإحصائية	2كا المحسوبة	الإجابات				المشكلات
		33.00	أحيانا	لا	نعم	
دالة عند 0.01						
	239.219	0	39	21	40	صعوبة شرح بعض المعلومات عن بعد
		0	27	14	59	صعوبات التفاعل مع لطلاب
		0	39	8	53	مشكلات الاتصال
		0	29	48	23	قلة الخبرة في استخدام وسائل الاتصال
		0	35	33	32	عدم القدرة في ضبط الصف والسيطرة التامة
		27	0	20	53	صعوبة الاختبار والتقييم عن بعد
	600	27	169	144	260	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة χ^2 تساوي 239.219 عند مستوى دلالة 0.00 وأن نسبة الاحتمال لهذه القيمة يساوي 228.283، و كانت قيمة (Sig = 0.000)، وهي أقل من 0.01 وهو ما يدل على أن الفروق في هذه الصعوبات دالة إحصائياً عند هذا المستوى.

أظهرت النتائج أن أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يواجهون مجموعة من الصعوبات متفاوتة الدرجة أثناء عملية التعليم عن بعد حيث كشفت التحليلات الإحصائية عن وجود فروق دالة إحصائية بين مختلف الصعوبات.

وقد تمثلت أبرز المشكلات في: ضعف التفاعل مع الطلبة (59% أجابوا نعم)، مشكلات الاتصال (53%)، وصعوبة التقييم عن بعد (53%)، مما تعكس تحديات تتعلق بالجانب التربوي والتقني في آن واحد، كما عبر عدد من الأساتذة عن وجود صعوبات في شرح المعلومات عن بعد (40%) وضبط الصف الدراسي (32%)، مما يعكس ضعف فعالية البيئة الافتراضية في تحقيق الانضباط وجودة الشرح مقارنة بالتعليم الحضوري.

2- مناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الأول:

يتبين خلال نتائج الإجابة عن التساؤل أن صعوبات التعليم عن بعد للأساتذة الجامعيين تختلف باختلاف المشكلات ذلك لأن الصعوبات متعلقة بشكل كبير بالجانب التقني وكيفية الاتصال، بينما نقض التكوين في عمليات التواصل بين الطلاب والأساتذة حول التعليم الإلكتروني في الجامعات.

وأظهرت النتائج أن أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يواجهون مجموعة من الصعوبات متفاوتة الدرجة أثناء عملية التعليم عن بعد حيث كشفت التحليلات الإحصائية عن وجود فروق دالة إحصائية بين مختلف أنواع الصعوبات، وقد تمثلت أبرز أقوى لمشكلات في ضعف التفاعل مع الطلبة (59%) مشكلات الاتصال (53%) وصعوبة التقييم عن بعد (53%) مما تعكس تحديات تتعلق بالجانب التربوي والتقني في آن واحد كما عبر عدد الأساتذة عن وجود صعوبات في شرح المعلومات عن بعد (40%).

وضبط الصف الدراسي (32%) مما يعكس ضعف فعالية البيئة الافتراضية في الانضباط وجودة الشرح مقارنة بالتعليم الحضوري.

وكذلك من خلال الجانب النظري لمتغير الصعوبات التعليم عن بعد تبين لنا أن هذه الصعوبات ترتبط بشكل كبير بالوسائل الاتصال والشبكات الأنترنت مما يجعل من هذه الصعوبات تواجه عوائق لدى جميع الأساتذة.

تتفق نتائج الإجابة عن هذا التساؤل مع ما توصلت إليه دراسة " حليلة الزاجي " الجزائرية حيث عرضت مخرجات التجسيد وعوائق التطبيق ونقص التكوين في عملية التواصل وصلت أن يوجد فروق دالة إحصائية في الصعوبات التعليم عن بعد على مستوى الدلالة 0.00 تعزى هذه النتيجة إلى أن الانتقال المفاجئ إلى التعليم عن بعد دون تهيئة له وما يترتب عليه من معوقات وتحديات كان على مستوى واحد ما يدل على الصعوبات أكثر حدى من غيرها في نظر الأساتذة. (حليلة الزاجي، 2023، ص 150)

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "كايلر" (2020) تركيا هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي واجهت المعلمين جراء التحول التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وقد بينت الدراسة أن المعلمين يحتاجون شكل خاص إلى التكيف مع التعليم عن بعد، وتوفير الإمكانيات التكنولوجية والدعم المناسب لنظام التعليم عن بعد.

العنوان

ثانيا :

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على ما يلي: هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية؟

والجدول الموالي يعرض نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني

جدول رقم: 05 يوضح إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة الاحصائية	Sig	كا 2 المحسوبة	الصعوبات			الحالة
			نعم	لا	أحيانا	
غير دالة	0.43					
		1.69	66	31	53	أعزب
			175	109	136	متزوج

			189	140	241	المجموع
--	--	--	-----	-----	-----	---------

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كا2 بلغت (1.69)، وهي غير دالة عند 0.05، لأن قيمة Sig تساوي 0.43 و هي أكبر من 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية.

2 مناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني:

حسب نتائج الإجابة عن هذا التساؤل تبين ان الصعوبات في التعليم عن بعد لم تختلف بين الأساتذة حسب الحالة الاجتماعية إذ ترتبط هذه الصعوبات بأي ظروف وأوامل اجتماعيه لا ترتبط بالأستاذ بقدر ما ترتبط بها كالجانب التقني وتقنيات الاتصال وكذلك بالتفاعل مع الطلاب .

كما لم يتبين من خلال الجانب النظري أي تأثير الحالة الاجتماعية أو ظروف الأستاذ العائلية بصعوبات التعليم عن بعد وهذا عكس ما اثبتته دراسة "ناصر عبد الله الصيعري" (2021)

في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن تحديات التعليم الإلكتروني واليات مواجهتها بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار بسلطنة عمان في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي لعينة عشوائية (126) معلما ومعلمة.

ونفذت خلال 2021/2020م، وكانت أدواتها الاستبانة، حيث وصل إلى نتائج عدة أهمها أن التحديات الأسرية كان مرتفعا جدا. كما كانت آليات مواجهة التحديات بمجالاتها الأربعة مرتفعا جدا. (ناصر الصيعري، 2021، ص 21)

ثالثا:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث:

ينص هذا التساؤل الثالث على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف سنوات الأقدمية؟

الجدول رقم: 06 يوضح إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الأقدمية

الدالة الإحصائية	Sig	كا المحسوبة	الصعوبات			الأقدمية
			نعم	لا	أحيانا	
	0.232	5.595				
غير دالة			78	54	59	أقل من 5 سنوات
			68	25	51	من 5 إلى 10 سنوات
			121	65	84	أكثر من 10 سنوات
			267	144	194	المجموع

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الأقدمية بين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة للفئة أكثر من 10 سنوات قيمتها تقدر 121 من حيث الإجابات الأفراد وأن قيمة "كا" بلغت (5.595) وهي غير دالة عند 0.05، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف سنوات الأقدمية.

2_ مناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث:

تساؤل الأقدمية : نستنتج من خلال نتائج التحليل الاحصائي لنتائج الإجابة عن التساؤل الثالث أن صعوبات التعليم عن بعد الأساتذة الجامعيين لا تختلف باختلاف الأقدمية، ذلك لأن هذه الصعوبات ترتبط بشكل كبير بالجانب التقني و كيفية الاتصال أكثر من مهارات الأستاذ في التدريس، كما يتعلق الأمر بتواجد الطلاب خارج الحيز الجامعي أي في غير

الصفوف الدراسية الحقيقية الأمر الذي جعل من هذه الصعوبات تكون لدى جميع الأساتذة باختلاف أقدمياتهم على حد سواء.

و كذلك من خلال الجانب النظري لمتغير صعوبات التعليم عن بعد تبين لنا أن هذه الصعوبات ترتبط بشكل كبير بالأمور التقنية كوسائل الاتصال و الوسائط و شبكة الأنترنت و التواجد الافتراضي للطلاب مما يجعل من هذه الصعوبات تكاد تكون بنفس الحدة لدى جميع الأساتذة بغض النظر عن عدد سنوات الخدمة .

تتفق نتائج الإجابة عن هذا التساؤل مع ما توصلت إليه دراسة "محمد الدغيم" حول معوقات التعليم عن بعد التلاميذ من وجهة نظر معلمهم. وتكونت عينة الدراسة من (76) معلم لذوي صعوبات التعلم بالرياض باستخدام المنهج المسحي الوصفي واستخدام الاستبانة لجمع البيانات، حيث توصلت إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً في هذه المعوقات حسب الأقدمية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى هذه النتيجة إلى أن الانتقال المفاجئ إلى التعليم عن بعد دون التهيئة له وما ترتب عليه من معوقات وتحديات كان على مستوى واحد بين معلمي صعوبات التعلم، ممن قلت خبرته التدريسية. (محمد الدغيم، 2022، ص 225)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكري والنعيم (2021) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والاستبيان أداة للدراسة على عينة قوامها (193) معلم ومعلمة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الأقدمية. (2022م، ص 225)

رابعاً:

1_ عرض وتحليل نتائج الإجابة عن التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على ما يلي:

هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الكليات؟

الجدول الموالي يوضح قيمة n لأفراد العينة وفق متغير الكليات

الجدول رقم 07: يوضح قيمة n أفراد العينة وفقاً لمتغير الكليات

الملاحظات					
المجموع					
النسبة %	n	النسبة %	n	النسبة %	n
%100.0	358	%0.0	0	%100.0	358
الكليات الصعوبات					

يبين الجدول النسبة المئوية للعدد n حيث وصلت قيمة n 358 بالنسبة لنسبة 100%

جدول رقم: 08 يوضح إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الكليات

المجموع	الصعوبات			VAR00002
	أحيانا	لا	نعم	
2		2		معهد علوم وتقنيات النشاط البدني
2		2		المجموع
5	0	0	5	العلوم الطبيعية
5	0	5	0	العلوم الاقتصادية
10	5	0	5	معهد علوم وتقنيات النشاط البدني
20	5	5	10	المجموع
7	0	7		العلوم الطبيعية
7	7	0		المحروقات وعلوم الجيولوجيا
14	7	7		المجموع
8	8			العلوم الطبيعية
8	8			المجموع

13		0	13	المحروقات و علوم الجيولوجيا
13		13	0	الآداب واللغات
26		13	13	المجموع
15			15	العلوم الاقتصادية
15			15	المجموع
16	16	0		العلوم الاقتصادية
16	0	16		المحروقات و علوم الجيولوجيا
32	16	16		المجموع
22	22			الآداب و اللغات
22	22			المجموع
35		35		العلوم الانسانية والاجتماعية
35		35		المجموع
45			45	الآداب واللغات
45			45	المجموع
61	61			العلوم الانسانية والاجتماعية
61	61			المجموع
78			78	العلوم الانسانية والاجتماعية
78			78	المجموع
20	8	7	5	العلوم الطبيعية
174	61	35	78	العلوم الإنسانية والاجتماعية
36	16	5	15	علوم الاقتصادية
36	7	16	13	محروقات و علوم الجيولوجية
12	5	2	5	معهد علوم وتقنيات النشاط البدني
80	22	13	45	الآداب واللغات
358	119	78	161	المجموع

الإشارة الدقيقة (أحادية الذيل)	الإشارة الدقيقة (ثنائية الذيل)	الإشارة التقريبية (ثنائية الذيل)	كا ²	القيمة	VAR00002
				.b 2	مربع كاي بيرسون عدد الملاحظات الصحيحة
			4	25,000 ^c	مربع كاي بيرسون
		,000	4	27,726	نسبة الاحتمال
		000	1	3,455	الارتباط الخطي
		063		20	عدد الملاحظات الصحيحة
		000,	1	d14,000	مربع كاي بيرسون
		001,	1	10,286	تصحیح الاستمرارية
		000,	1	19,408	نسبة الاحتمال
,000	,001		1	13,000	اختبار فيشر الدقيق
		000,		13,000	الارتباط الخطي
		063,	1	14	عدد الملاحظات الصحيحة
				b.	مربع كاي بيرسون

				8	عدد الملاحظات الصحيحة
		000,	1	f26,000	مربع كاي بيرسون
		000,	1	22,154	تصحیح الاستمرارية
		000,	1	36,044	نسبة الاحتمال
,000	,000	000	1	25,000	اختبار فيشر الدقيق
				26	الارتباط الخطي
					عدد الملاحظات الصحيحة
			1	g32,000	مربع كاي بيرسون
		000	1	28,125	تصحیح الاستمرارية
		000,	1	44,361	نسبة الاحتمال
000	,000	000,	1		اختبار فيشر الدقيق
			1	31,000	الارتباط الخطي
		000,		32	عدد الملاحظات الصحيحة
				b.	مربع كاي بيرسون
				22	عدد الملاحظات الصحيحة
				b.	مربع كاي بيرسون
				35	عدد الملاحظات الصحيحة
				b.	مربع كاي بيرسون
				45	عدد الملاحظات الصحيحة
				b.	مربع كاي بيرسون
				61	عدد الملاحظات الصحيحة
				b.	مربع كاي بيرسون
				78	عدد الملاحظات الصحيحة
		014,	10	a22,309	مربع كاي بيرسون
		022,	10	20,826	نسبة الاحتمال
		059,	1	3,569	الارتباط الخطي
				358	عدد الملاحظات الصحيحة

جدول رقم: 09 يوضح نتائج اختبار "كا²" لدلالة الفروق في الكليات

العدد العينة	كا ²	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
100	22,309 ^a	0.014	0.01

يبين من خلال الجدول أن قيمة "كا²" تساوي 22.309 وعند مستوى دلالة 0.014 ، (Sig) = 0.000 وهذا يعني أنها دالة، وهو ما يدل على أن التخصصات تختلف باختلاف الكليات ، وهذا راجع إلا أن استخدام التعليم عن بعد في الجامعات وعدم قدرة الكثير على مجاوزة سرعة تطورات التكنولوجيا في مجال التعليم فلا بد للأستاذ الجامعي أن يواكب حالة التطور في مجال التعليم.

2_ مناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الرابع:

نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي لنتائج الإجابة عن التساؤل أن الكليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة تختلف باختلاف الكليات ذلك لأن الصعوبات ترتبط بالوسائل الإتصال وشبكات الانترنت مما يجعل هذه الصعوبات في الكليات تواجه عائق ونقص إمكانية في التقنيات التكنولوجية ونقص في عمليات التواصل بين الطلاب والأساتذة حول الصعوبات التعليم عن بعد، وأظهرت نتائج أن أساتذة كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة يواجهون صعوبة في التعليم عن بعد في جميع نواحي الدراسة.

اظهرت نتائج كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة مجموعة من الصعوبات المتفاوتة أثناء عملية التعليم عن بعد.

حيث كشفت التحاليل الإحصائية عن وجود فروق دالة إحصائية وكذلك من خلال الجانب النظري لمتغير الكليات تبين لنا أن هذه الكليات تواجه الصعوبات في التعليم الإلكتروني وإنخفاض في التقنيات الحديثة وعدم وجود الحواسيب في القاعات المرتبطة بالإنترنت وغياب الأنظمة وطلبات التعليم الإلكتروني

تتفق نتائج عن التساؤل مع ما توصلت إليه دراسة غلام (2007) حول صعوبة التعليم عن بعد بالاختلاف الكليات وهدفت تعرف معوقات التعليم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز بجدة انخفاض إنتشار التعليم الإلكتروني مع التقنيات الحديثة وعدم وجود القاعات المرتبطة بالإنترنت وقلة توافر. في اختلاف الكليات، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف الكليات على مستوى الدلالة 0.01 في الصعوبات التعليم عن بعد بالاستخدام التقنيات الحديثة تعزى بالاختلاف الكليات بالنسبة لأعضاء الهيئة التعليمية. (غلام كمليا، 2007، ص 810)

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وقد تم التوصل إلى ما يلي:

1- توجد فروق دالة إحصائية في الصعوبات التعليم عن بعد لدى الأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2- لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى الاساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية.

3- لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف سنوات الأقدمية.

4_ توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف الكليات.

خلاصة:

يعتبر التعليم عن بعد من الأساليب الحديثة في التعليم، فهو تعليم قائم على الاستفادة من التقنيات الحديثة من وسائل اتصال ومكتبات إلكترونية ومنصات التعليم من أجل إيصال المعارف للمتعلم في أي مكان وفي أقصر وقت وبجهد أقل، وقد أصبح نظاما تعليميا سائدا في معظم دول العالم لما له من مميزات وخصائص تحقق أثر إيجابي على النظام التعليمي.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن صعوبات استخدام التعليم عن بعد التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في إحدى الجامعات الجزائرية وهي جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة، ومما لاشك فيه أن ذلك يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه الجامعات من أجل التطوير المستمر لتحقيق مستويات تنافسية عالية، لذا نستنتج أن هذا النمط من التعليم يتطلب وجود مجموعة من المهارات والإمكانيات المحددة لتحقيق فعالية ونجاحه. بدون توافر هذه المهارات والإمكانيات، وقد يكون من الصعب تحقيق تعليمية مثمرة ويصعب كذلك على الأساتذة التأقلم، لذلك يوجد عدة صعوبات قد يواجه عملية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية. من بين هذه الصعوبات يمكن أن نذكر التحديات التقنية مثل ضعف الاتصال بالانترنت في بعض المناطق، وعدم توافر الأجهزة التكنولوجية اللازمة.

* الحلول المقترحة والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الدراسة توصلت بالآتي:

1- العمل على إعادة النظر في الدورات التدريبية المقدمة إلى الأساتذة، والعمل على تطويرها في ضوء التطورات الحاصلة.

2- إجراء المزيد من الدراسات حول ماهية التعليم وآلية تطبيقها في مديريات التربية والتعليم في مناطق أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

3- إنَّ التعليم عن بعد يعود في المقام الأول إدارة المتعلم ورغبته وميوله، فليس فيه إلا الرقابة الذاتية.

4- لقد أصبح التعليم عن بعد من أهم أساليب التعليم في الوقت الحالي نظرا للتطور الكبير الذي يشمل مختلف مناحي الحياة، واعتماد معظم جوانب الحياة على الأنترنت والخدمات التي يقدمها، فلا مفر منه ولا حين مناص منه.

3- الدعوة إلى المزوجة بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، وليس هما كظاهرتين، بل كل من هما يكمل الآخر، وخاصة في المواد التطبيقية التي تحتاج إلى المخابر.

5- توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الإتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.

6- مبادرة الدولة للعمل على تطوير النظم والتشريعات لمحو الأمية المعلوماتية التكنولوجية في الأوساط التعليمية.

7- الاهتمام بالمكتبات المتخصصة بالجامعات ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة في مجال المكتبات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- * أحمد محمد جلال الفواعير (2022)، معوقات استخدام المنصات الالكترونية التعليمية التفاعلية في تدريس طلبة الحلقة الأولى في سلطنة عمان من وجهة نظر معلماتهم، المجلد الثالث، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، الاصدار السابع والثلاثون.
- * أيمن يوسف، (2008)، تطوير التعليم العالي الاصلاح والآفاق السياسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، دراسة ميدانية بجامعة بن يوسف.
- * قوري ذهبية، (2023)، واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي دراسة ميدانية، المجلد 8 العدد 1، مجلة مجتمع تربية عمل، جامعة تيزي وزو (الجزائر).
- * مريم أحمد عبد الله المذكور، (2024)، معوقات التعليم عن بعد بالمدارس الابتدائية الحكومية فيروس كورونا كوفيد 19 دراسة ميدانية، المجلد 48 الجزء الأول، مجلة كلية التربية جامعة شمس.
- * محمد بن عبد الله الدغيم، (2022)، معوقات التعليم عن بعد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلد 38 العدد الثالث، مجلة كلية التربية جامعة الملك سعود.
- * فرات عبد الحسين، (2008)، الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية قسم التربية، كلية العلوم النفسية والتربوية، الجامعة العربية المفتوحة الدنمارك، المجلد 22 الجزء الثالث، مجلة جامعة النجاح للأبحاث.
- * ركاب، أنيسة وجمال، فاطمة الزهراء، (2021)، وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 4.
- * سامية عزيز، (2015)، الصعوبات التي تعوق الأستاذ الجامعي في المواءمة بين برامج التدريس وبناء مجتمع المعرفة من منظور أستاذة ورقلة، العدد 21، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر).

- * عيسى العزري،(2023)، إيجابيات واللسانيات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، عينة من قسم اللغة العربية بجامعة الشلف، المجلد 03 ، العدد 01 ، اللسانيات والترجمة.
- * خامرة الطاهر وآخرون، بدون سنة، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر).
- * ناصر بن عبد الله وآخرون، (2015)، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي، دراسة تكملية لنيل شهادة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، قسم مناهج وطرق التدريس.
- * محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، 2021، معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (covid_19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء وجيزة- كلية العلوم التربوية - قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- * بن عيشي عمار وآخرون، 2021، واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وأثره على اتجاهات كيلة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة ، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، مجلد 4، العدد 7.
- * منى عبد الله السمحان، (2021)، متطلبات التعليم عن بعد جامعات المملكة العربية لمواجهة جائحة كورونا، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد 01.
- * الهمامي، وآخرون (2020)، التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجية دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو.
- * محمد، 2020، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد 9 ، العدد 4
- * غلام كمليا بنت محمد،(2007): معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية ، بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز السعودية.

*فودة عصام (2007)،توظيف تقنيات الحاسب الألي والاتصالات في التعليم،ورقة مقدمة إلى مؤتمر الدولي الأول لاستخدام تمولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي،وزارة التربية والتعليم ،مصر .

* كون توملس (1992)،بلية الثورات العلمية، ترجمة شوقي جلال ،سلسلة عالم المعرفة ،العدد (168) ،الكويت .

* السبيريك، هيفاء بنت فهد (1423)، التعليم الالكتروني، تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الالكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16- 17- 18 1423 هـ ،جامعة الملك سعودي الرياض .

*محمد، وآخرون (2006)،معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،7(4) ، جامعة البحرين ،البحرين .

* المحسن إبراهيم عبد الله (2000) ، واقع ومعوقات استخدام الانترنت في كليات التربية بالجامعات السعودية ،المجلة التربوية ،15(57) ، جامعة الكويت ، الكويت .

* الموسى عبد الله بن عبد العزيز، (1423 هـ) التعليم الالكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه ،ورق مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل .

قائمة الملاحق

استبيان

مقدمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان وذلك في إطار إنجاز بحث علمي ميداني بغية إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية بعنوان صعوبات التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نرجو منكم المساعدة على ملئ هذا الاستبيان وبالإجابة على هذه الأسئلة للحصول على معلومات تفيدنا في هذه الدراسة ، ونخبركم بأن هذه المعلومات تبقى في حالة من السرية والكتمان

البيانات الشخصية

*التخصص

*الكلية

*عدد سنوات العمل

*الحالة الاجتماعية

أعزب ة

(متزوج ة)

مطلق ة)

)

فيما تتمثل صعوبات التعليم عن بعد التي تواجهك أو واجهتك سابقا أثناء تدريسك بالجامعة ؟

*مشكلة الاتصال والشبكات

نعم

لا

احيانا

*ضعف التفاعل والمشاركة من طرف الطلاب

نعم

لا

احيانا

*صعوبة شرح بعض المعلومات عن بعد

نعم

لا

احيانا

*قلة الخبرة في استخدام وسائل الاتصال

نعم

لا

احيانا

*عدم القدرة على ضبط الصف والسيطرة التامة

نعم

لا

احيانا

*صعوبة الاختبار والتقييم عن بعد

نعم

لا

احيانا

*اذا وجدت عندك مشكلات اخرى اذكرها

N'envoyez jamais de mots de passe via Google Forms.

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google. - [Conditions d'utilisation](#) - [Règles de confidentialité](#)

Ce formulaire vous semble suspect ? [Signaler](#)